

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 18-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2019/8-A/7/DRAFT

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 29 أغسطس/آب 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2020-2024)

1 يناير/كانون الثاني 2020 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	المدة
134 256 53 دولارا أمريكيا	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
3	مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

تندرج سيراليون في عداد البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من عجز غذائي، ويصل عدد سكانها إلى 7 ملايين نسمة. وما زال البلد يتعافى من تفشي مرض فيروس إيبولا الذي توقف عام 2016. وتظل الزراعة العمود الفقري للاقتصاد، إذ يعمل فيها ما يزيد عن 60 في المائة من السكان، وتوفّر نحو نصف نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الذي بلغ 506 دولارات أمريكية في عام 2018. ويزداد الأمن الغذائي منذ عام 2015 مع انخفاض نسبة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 49.8 في المائة إلى 43.7 في المائة في عام 2018. ولم تتغير كثيرا معدلات التقزم وسوء التغذية الحاد الشامل، ويعاني أكثر من 50 في المائة من الأطفال و70 في المائة من الحوامل من النساء والبنات من فقر الدم.

ومن شأن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية أن توجّه الأعمال التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي في سيراليون دعما للجهود الوطنية المبذولة للقضاء على الجوع (هدف التنمية المستدامة 2) وتعزيز الشراكات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة (هدف التنمية المستدامة 17).

Focal points:

السيد H. Taal

المدير القطري

بريد إلكتروني: housainou.taal@wfp.org

السيد C. Nikoi

المدير الإقليمي

غرب أفريقيا

بريد إلكتروني: chris.nikoi@wfp.org

وسيستمر برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في التشجيع على تعميم المنظور الجنساني في إطار حافظته، حرصاً على تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والرجال والبنات والأولاد على صعيد الأمن الغذائي والتغذية بما يراعي التكافؤ بين الجنسين. وتُعدّ المساواة أمام السكان المتضررين، ومساواة الحماية، ومراعاة ظروف النزاع، والاعتبارات البيئية من المسائل الشاملة المهمة. وستُنَبَّحُ نُهجَ مراعية للتغذية في جميع التدخلات التغذوية المتكاملة التي سيجريها البرنامج.

وتتفق الخطة الاستراتيجية القطرية مع استراتيجيات الحكومة، بما فيها خطة التنمية الوطنية للفترة 2019-2023، والاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع لعام 2019، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2020-2023. وتتضمن خمس حصائل استراتيجية وُضعت للمساهمة في تحقيق النتائج الاستراتيجية 1 و2 و3 و5 للبرنامج:

- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن السكان المتأثرين بالأزمات في سيراليون من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية أثناء الأزمات وبعدها.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول تلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة على الغذاء الكافي والمغذي طوال السنة الدراسية.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسّن الوضع التغذوي للسكان الضعفاء تغذويًا في المقاطعات المستهدفة – بمن فيهم الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمراهقات – بما يتماشى مع الغايات الوطنية بحلول عام 2025.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة لسبل عيش قادرة على الصمود تلبي على نحو أفضل احتياجاتهم المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2030.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 5: تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2024.*

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2020-2024) (WFP/EB.2/2019/8-A/7) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 53 256 134 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- سيراليون بلد منخفض الدخل، يعاني من عجز غذائي، ويصل عدد سكانه إلى 7 ملايين نسمة (3 490 978 رجلا وولدا، و3 601 135 امرأة وبنات)⁽¹⁾. ويحتل المرتبة 184 من بين 189 بلدا في دليل التنمية البشرية لعام 2018، ويبلغ نصيب الفرد من ناتجه المحلي الإجمالي 506 دولارات أمريكية.⁽²⁾ ويشير دليل التنمية البشرية للرجال والأولاد (0.446) وللنساء والبنات (0.389) إلى وجود عدم مساواة كبيرة بين الجنسين. واحتلت سيراليون في عام 2019 المرتبة 181 من بين 191 بلدا في مؤشر الثروة العالمي.
- 2- ومعدلات الفقر أعلى في المناطق الريفية (72.2 في المائة) منها في المراكز الحضرية (18.4 في المائة في فريتاون) ويعيش نحو 81 في المائة من السكان تحت خط الفقر البالغ 1.90 دولار أمريكي في اليوم.⁽³⁾ وتشكل النساء نحو 70 في المائة من سكان الأرياف الفقراء.⁽⁴⁾ وتعتبر بوجيهون أفقر مقاطعة في سيراليون إذ يبلغ معدل الفقر فيها 87.2 في المائة، تليها كوينادوغو (86.5 في المائة) وتونكوليلي (85.4 في المائة).
- 3- وتنازل سيراليون للتعافي من تفشي مرض فيروس إيبولا في الفترة 2014-2016 – الذي أثر على جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا وعلى النسيج الاجتماعي – ولاستعادة التقدم الاجتماعي-الاقتصادي الذي تحقق منذ نهاية الحرب الأهلية في عام 2002. ويبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 6.1 في المائة سنويا، وهذا أقل بكثير من المعدل المسجل في عام 2013 الذي بلغ 20.1 في المائة. وبدل معامل جيني الأخير البالغ 34 على توزيع غير متكافئ وغير عادل للثروات. وصحيح أن الوضع الأمني للبلد مستقر، إلا أن 70 في المائة من الشباب عاطلون عن العمل، مما يشكل عاملا يمكن أن يؤدي إلى نشوب اضطرابات اجتماعية.
- 4- ويعمل في الزراعة أكثر من 60 في المائة من السكان (غالبيتهم من النساء والبنات) ويُعتبر هذا القطاع العمود الفقري للاقتصاد إذ يشكل نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي. ولكنه ما زال يعاني من تحديات كثيرة. فقد انخفض إنتاج الأرز منذ أواخر الثمانينات من القرن الماضي بحيث ظهرت الحاجة إلى استيراد كميات كبيرة من الأرز. ويشكل الأرز المستورد ما بين ربع مجموع استهلاك الأرز وثلثه، رغم وجود اختلافات كبيرة حسب المواسم.⁽⁵⁾ وتعلو أيضا معدلات استيراد الأغذية الأخرى.
- 5- كما إن مظاهر اللامساواة بين الجنسين واضحة، ومشاركة النساء في عملية صنع القرار محدودة؛ فلا تشكل النساء سوى 12.3 في المائة من أعضاء البرلمان.⁽⁶⁾ وتحتل سيراليون المرتبة 151 من بين 159 بلدا في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.⁽⁷⁾ وتعلو معدلات العنف الجنساني بما يشمل حالات الاغتصاب المبلغ عنها. وفي فبراير/شباط 2019، أعلن الرئيس أن معدل الاغتصاب يشكل حالة طوارئ وطنية. ونحو ثلاث مراهقات من أصل عشر حوامل؛ وتزوج 13 في المائة من البنات قبل بلوغهن الخامسة عشرة من العمر و39 في المائة قبل الثامنة عشرة.⁽⁸⁾ وتنتشر ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على نطاق واسع، مع خضوع 87 في المائة من البنات والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة لهذه العملية.

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2019، دليل الفقر المتعدد الأبعاد في سيراليون لعام 2019.

http://www.sl.undp.org/content/sierraleone/en/home/library/human_development/publication_3.html

(2) البنك الدولي، الاستعراض القطري المتعلق بسيراليون. <https://www.worldbank.org/en/country/sierraleone/overview>

(3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2019، دليل الفقر المتعدد الأبعاد في سيراليون لعام 2019.

http://www.sl.undp.org/content/sierraleone/en/home/library/human_development/publication_3.html

(4) فريق الأمم المتحدة القطري، التقييم القطري المشترك لسيراليون لعام 2018. لا يوجد له موقع إلكتروني.

(5) وزارة الزراعة الأمريكية، خدمة الزراعة الأجنبية، قاعدة البيانات المتعلقة بالإنتاج والإمداد والتوزيع.

<https://apps.fas.usda.gov/psdonline/app/index.html#/app/home>

(6) الاتحاد البرلماني الدولي، 2019، المرأة في البرلمانات الوطنية. <http://archive.ipu.org/wmn-e/classif.htm>

(7) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2018، تقرير التنمية البشرية. <http://hdr.undp.org/en/2018-update>

(8) حكومة سيراليون، 2014، المسح الديمغرافي والصحي في سيراليون لعام 2013.

- 6- وينص قانون التعليم لعام 2004 على توفير التعليم الأساسي المجاني في المدارس الابتدائية والإعدادية التي تدعمها الحكومة. ولكن نصف الراشدين تقريبا أميون، فتبلغ معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة 24.86 في المائة بين النساء والبنات و41.33 في المائة بين الرجال والأولاد،⁽⁹⁾ كما أن نصف الذين ينهون المدرسة الابتدائية عاجزون عن القراءة أو الكتابة. ويبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية للصفوف من الأول إلى السادس 72 في المائة (73 في المائة للأولاد و75.6 في المائة للبنات).⁽¹⁰⁾ ويشكل إكمال التعليم المدرسي تحديا كبيرا، ولا سيما للأطفال ذوي الإعاقة وفي المرحلة العليا من التعليم الثانوي؛ فيبلغ معدل إكمال المرحلة العليا من التعليم الثانوي 18 في المائة فقط للبنات بالمقارنة مع معدل 22.5 في المائة للأولاد.⁽¹¹⁾
- 7- وسيرليون معرضة للتأثر بتقلبات المناخ والكوارث الطبيعية،⁽¹²⁾ التي لها تأثير كبير على إنتاج الأغذية والفقر وحركة الهجرة والاستقرار الاجتماعي. ونتيجة لذلك، فإن المزارعين الريفيين أصحاب الحيازات الصغيرة معرضون بوجه خاص للتأثر بالصدمات المتكررة وتقلبات أسعار المواد الغذائية.

2-1 التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

- 8- وضع البلد سياسات واستراتيجيات في مجال الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية والمجالات ذات الصلة من قبيل التغذية المدرسية. ولكن لم تمكن هذه السياسات والاستراتيجيات من إحراز تقدم ملحوظ في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

الحصول على الغذاء

- 9- لقد تحسن الأمن الغذائي منذ عام 2015. فوفقا لاستقصاء رصد الأمن الغذائي الذي أجري في سبتمبر/أيلول 2018، بلغ معدل السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي 43.7 في المائة، مقارنة بمعدل 49.8 في المائة في عام 2015.⁽¹³⁾ وقد صُنّف نحو 3.2 مليون من مواطني سيراليون في فئة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في استقصاء عام 2018، واحتل البلد المرتبة 114 من بين 119 بلدا في مؤشر الجوع العالمي في عام 2018، مما يصنف وضع الجوع في سيراليون كوضع "مثير للقلق"⁽¹⁴⁾. وانعدام الأمن الغذائي أعلى في المناطق الريفية (59.7 في المائة) منه في المناطق الحضرية (25.1 في المائة). وينتشر انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل أكبر في الأسر التي تعيلها نساء (9.4 في المائة) مقارنة بالأسر التي يعيلها رجال (8.4 في المائة).⁽¹⁵⁾

<https://dhsprogram.com/pubs/pdf/fr297/fr297.pdf>

(9) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

<http://uis.unesco.org/en/country/sl>. بيانات من عام 2013.

(10) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، 2013، سيراليون: تقرير عن وضع التعليم في البلد.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000226039>

(11) اليونيسف، 2017، الدراسة الاستقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة لعام 2017.

(12) أدى فيضان كبير في عام 2015 وانهيار أرضي مدمر في عام 2017 إلى خسائر في الأرواح وسبل العيش.

(13) لا تتوافر في التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2015 أو في نظام رصد الأمن الغذائي لعام 2018 بيانات مصنفة حسب الجنس عن معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي.

(14) مؤشر الجوع العالمي، 2018، الصفحة القطرية المتعلقة بسيراليون. <https://www.globalhungerindex.org/sierra-leone.html>

(15) برنامج الأغذية العالمي، 2015، حالة الأمن الغذائي في سيراليون لعام 2015: التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

<https://www1.wfp.org/publications/sierra-leone-comprehensive-food-security-and-vulnerability-analysis-december-2015>

- 10- ومن العوامل الكامنة المسببة لانعدام الأمن الغذائي انخفاض الإنتاجية الزراعية، والفقر، وانعدام برامج الحماية الاجتماعية القابلة للتكيف، وضعف البنية التحتية، وتعذر الحصول على المياه الآمنة، وعدم المساواة بين الجنسين، وعدم توافر فرص تلقي التعليم الجيد، وقلة تنوع مصادر الدخل في الأسر الزراعية.⁽¹⁶⁾
- 11- *إنهاء سوء التغذية (غاية التنمية المستدامة 2-2)*. يُشكل سوء التغذية إحدى قضايا الصحة العامة الكبرى. وفي عام 2018، بلغ معدل التقزم 31.3 في المائة (35.2 في المائة في صفوف الأولاد و27.4 في المائة في صفوف البنات) وهو أقل بقليل من المعدل المسجل عام 2013 والبالغ 34.1 في المائة. ووصل معدل سوء التغذية الحاد الشامل إلى 5.1 في المائة في عام 2018 (6.1 في المائة في صفوف الأولاد و4.1 في المائة في صفوف البنات) مقارنة بمعدل 6.9 في المائة المسجل عام 2013. ويبلغ معدل الهزال في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا 8.4 في المائة وهو أعلى بكثير منه في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 شهرا و59 شهرا حيث يبلغ 3.2 في المائة. وفقر الدم منتشر على نطاق واسع ويعاني منه 50 في المائة من الأطفال و70 في المائة من النساء والبنات الحوامل. ويستهلك أكثر من 50 في المائة من الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهرا كميات غير كافية من الأغذية الغنية بالفيتامين "A" ولا يحصلون على العدد الأدنى الموصى به للوجبات.⁽¹⁷⁾
- 12- وبناء على الاستقصاء الوطني الأخير للتغذية، بلغ معدل التقزم 31.3 في المائة عام 2017؛ ويعاني 21.3 في المائة من الأطفال من التقزم المعتدل و10 في المائة من التقزم الحاد. ونسبة الأولاد المصابين بالتقزم (35.2 في المائة) أعلى من نسبة البنات (27.4 في المائة).⁽¹⁸⁾
- 13- ويُشكل تنوع الأطعمة تحديا لغالبية السكان. فالأرز هو الغذاء الأساسي ويُستهلك بصورة يومية تقريبا. ويُعتبر مستوى استهلاك الفرد للأرز في السنة (104 كيلو غرامات) من أعلى المستويات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.⁽¹⁹⁾ وتُستهلك نبتة الكسافا كبديل عن الأرز ولا سيما في موسم الجذب، ولا تُعتبر جرة الفيتامينات والبروتينات التي يتم تناولها كافية وخاصة في موسم الجذب.
- 14- ويرتبط سوء التغذية بضعف الاستهلاك الغذائي، وضعف التنوع الغذائي، وارتفاع عبء المرض ولا سيما في المناطق التي يشهد فيها الفقر نتيجة سوء الممارسات المتبعة لتغذية الرضع وصغار الأطفال، والصدمات المضرة بسبل كسب العيش، ورداءة البنية التحتية للمياه والصرف الصحي.⁽²⁰⁾
- 15- *إنتاجية صغار منتجي الأغذية ودخلهم (غاية التنمية المستدامة 2-3)*. إن ما يقوم بدفع عجلة الاقتصاد هو إلى حد بعيد قطاعا الزراعة والتعدين اللذين شهدا تراجعا على مدى العقدين الماضيين. ويُعتبر أن الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ 5.4 مليون هكتار حسب التقديرات – 74 في المائة من مساحة سيراليون – ولكن أقل من 10 في المائة منها يُستخدم لزراعة المحاصيل، ولا سيما في إطار زراعة الكفاف.⁽²¹⁾

(16) المرجع نفسه.

(17) وزارة الصحة والصرف الصحي، 2017، المسح الوطني للتغذية في سيراليون لعام 2017.

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Sierra%20Leone%20National%20Nutrition%20Survey%202017_Final%20Report%20-%20signed.pdf. لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس.

(18) المرجع نفسه.

(19) الائتلاف المعني بتنمية الأرز في أفريقيا، 2009، *الاستراتيجية الوطنية لتنمية الأرز في سيراليون*.

https://www.jica.go.jp/english/our_work/thematic_issues/agricultural/pdf/sierraleone_en.pdf

(20) وزارة الصحة والصرف الصحي، 2017، المسح الوطني للتغذية في سيراليون لعام 2017.

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Sierra%20Leone%20National%20Nutrition%20Survey%202017_Final%20Report%20-%20signed.pdf. لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس.

(21) منظمة الأغذية والزراعة، الصفحة القطرية لسيراليون. <http://www.fao.org/sierra-leone/fao-in-sierra-leone/sierra-leone-glance/en/>.

- 16- وما يحدّ من إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة هو قلة فرص الحصول على المستلزمات والتكنولوجيات الزراعية، وصعوبة الوصول إلى الأسواق بسبب ضعف شبكة الطرق، وتعذر الاستفادة من الخدمات المالية، والإدارة غير الملائمة للأراضي، والكوارث الطبيعية، والآفات وأمراض المحاصيل، وقلة العاملين المنزليين، ومظاهر اللامساواة بين الجنسين.
- 17- ومع أن النساء يشكلن 70 في المائة من القوة العاملة في الزراعة، يعانين كثيرا من التمييز على صعيد امتلاك الأراضي والاستفادة منها والتصرف فيها، والانتفاع بالدعم الإرشادي وعناصر الإنتاج والخدمات المالية.⁽²²⁾ وتشكل هذه العوامل جميعها عوائق أمام التمكين الاقتصادي للمرأة وتطور قطاع الزراعة ككل.
- 18- *النظم الغذائية المستدامة* (غاية التنمية المستدامة 2-4). تنعم سيراليون بموارد طبيعية غنية مثالية لإنتاج الأغذية. إلا أن نظم إنتاج الأغذية غير مستدامة وتهددها المخاطر الطبيعية الدورية وتغير المناخ والنمو السكاني والتوسع الحضري العشوائي. وتوفر النساء والبنات إلى حد بعيد الرعاية غير المدفوعة الأجر ويقمن بالأعمال المنزلية، ويشكل ذلك عنصرا أساسيا من النظم الغذائية في سيراليون.
- 19- ويُعد الأرز أهم سلعة زراعية فيما يخص سبل العيش والأمن الغذائي والاستهلاك اليومي. ولكن البلد يعتمد على الأرز المستورد لتغطية ما يصل إلى ثلث الاحتياجات الاستهلاكية الوطنية.
- 20- وتتأثر سلاسل القيمة الغذائية بما فيها تلك المتعلقة بقطاع الثروة الحيوانية بضعف نظم التخزين والنقل وقلة الاستثمار في عناصر النظام الغذائي من قبيل تجهيز المنتجات الزراعية وتقوية الأغذية. وتصل الخسائر الواقعة بعد الحصاد إلى 30 في المائة من مجموع الإنتاج الزراعي. أما المجالات المثيرة للقلق في قطاع صيد الأسماك فهي الاستغلال المفرط للموارد، والنقص في قدرات التخزين والتحويل، ومظاهر اللامساواة الهيكلية والاجتماعية-الثقافية – التي تلاحظ مثلا في مستويات الوصول إلى الأسواق والائتمان.

بيئة الاقتصاد الكلي

- 21- إن نمو الناتج المحلي الإجمالي متقلب لأن الاقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على قطاعي الزراعة والتعدين. وقد تراجع قطاع التعدين كثيرا منذ أزمة الإيبولا. وتشكل الزراعة نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنسبة 36.6 في المائة لقطاع الخدمات و9.3 في المائة لقطاع الصناعة.⁽²³⁾ ويُعتبر ذلك عائقا رئيسيا أمام تحقيق النمو المستدام الجامع والحد من الفقر.
- 22- وبعد نهاية الحرب الأهلية، شهد الاقتصاد نموا مستداما في نصيب الفرد من الدخل حتى عام 2014 حين توقف هذا التوجه الإيجابي بسبب تفشي مرض فيروس إيبولا وانخفاض أسعار فلزات الحديد في الأسواق العالمية. وما زال معدل التضخم عاليا؛ فقد ارتفع من 8.85 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى 17.46 في المائة في مارس/آذار 2019 بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية الذي ترافق مع تخفيض قيمة العملة المحلية. وتتمثل الأهداف الرئيسية للحكومة فيما يخص الاقتصاد الكلي للفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 في التوصل إلى معدل تضخم دون العشرة في المائة والحفاظ عليه، وتخفيض العجز في الميزانية، والحد من العجز الحالي في الحسابات، وتكوين احتياطات بالعملات الأجنبية.⁽²⁴⁾

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 23- ترتبط مسألة القضاء على الجوع (هدف التنمية المستدامة 2) ارتباطا وثيقا بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والصحة (هدف التنمية المستدامة 3) والتعليم الجيد (هدف التنمية المستدامة 4) والمساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5) وتعزيز الشراكات (هدف التنمية المستدامة 17). كما إن الحصيلة الاستراتيجية 4 لهذه الخطة

(22) وفقا للتحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2015، لا تستفيد سوى 42 في المائة من النساء من الأراضي (مقارنة بنسبة 74 في المائة للجنسين)، وتبلغ هذه النسبة أعلى مستوياتها في بورت لوكو (58 في المائة)، وكوينادوغو (57.4 في المائة)، ومويامبا (48.9 في المائة).

(23) حكومة سيراليون، 2019، خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون للفترة 2019-2023. <http://www.moped.gov.sl/wp-content/uploads/2019/03/Medium-Term-National-Development-Plan-Volume-I.pdf>

(24) المرجع نفسه.

الاستراتيجية القطرية ذات صلة وثيقة بهدف التنمية المستدامة 13 المتعلق بالإجراءات المتخذة في مجال المناخ وهدف التنمية المستدامة 15 المتعلق بالحياة البرية. وصحيح أن بعض التقدم قد أُحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 في سيراليون، ولكن ينبغي الاستمرار في بذل الجهود للقضاء على الجوع بحلول عام 2030.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

24- لقد حُددت الفجوات التالية في الاستجابة الوطنية للتحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، وذلك بفضل الاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع، والتحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2015، والمشاورات مع أصحاب المصلحة:

- ◀ ضعف إنتاجية المزارعين بسبب النقص في التكنولوجيا والمعدات وخدمات الإرشاد، بما في ذلك مرافق التخزين بعد الحصاد؛ وصعوبة الحصول على المدخلات ومن بينها نظم التمويل والتوعية الميسورة التكلفة؛ وعدم المساواة بين الجنسين؛
- ◀ رداءة الطرق الفرعية مما يؤثر على تكافؤ فرص الوصول إلى الأسواق وعلى تسويق المنتجات الزراعية، وعدم وجود شبكة وطنية من مقدمي الخدمات الزراعية في القطاع الخاص الذين يتيحون الاستثمار في المجتمعات المحلية الزراعية؛
- ◀ الحاجة إلى توسيع نطاق البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية من أجل الحد من مظاهر الهشاشة وتحسين إمكانية حصول الأسر على كمية كافية من الأغذية المغذية؛
- ◀ الحاجة إلى تشجيع تنويع الأغذية لإضافة المواد المغذية إلى الأطعمة المحلية، مثل الكسافا المقواة ببولوجيا، والبطاطا الحلوة ذات اللب البرتقالي، وفول الصويا؛
- ◀ ضعف قطاع تربية المواشي، بما في ذلك الافتقار إلى التدريب في صفوف عمالي المستوى المتوسط والعمال المجتمعيين المعنيين بالصحة الحيوانية، وهو ما يؤدي إلى تدني إنتاج الثروة الحيوانية؛
- ◀ ضعف تنسيق نظم حوكمة التغذية وإدارتها، بالترافق مع خطة استراتيجية تعاني من سوء التخطيط والتمويل (السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي للفترة 2012-2016)⁽²⁵⁾؛
- ◀ انتشار مظاهر عدم المساواة بين الجنسين التي تعيق وصول المرأة إلى الأصول الإنتاجية بما في ذلك امتلاكها للأراضي وحصولها على التمويل الزراعي أو القروض؛
- ◀ الحاجة إلى الإسراع في تنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية يشمل جميع التلاميذ، على النحو المحدد في السياسة الوطنية للتغذية المدرسية، وإلى التقدم في تطبيق نموذج التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية.

4-1 الأولويات القطرية الرئيسية

الحكومة

25- عقب الانتخابات العامة التي جرت في مارس/آذار 2018، انتُخب جوليوس مادا بيو من حزب شعب سيراليون رئيساً للبلد. وأطلق مباشرة خطة "الوجهة الجديدة" المؤلفة من أربع ركائز هي: التعليم المجاني والجيد؛ والتنوع الزراعي والاقتصادي؛ والبيئة؛ وتوليد الإيرادات المحلية، ومكافحة الفساد، وسيادة القانون.

(25) متاحة عن طريق الرابط التالي: <http://extwprlegs1.fao.org/docs/pdf/sie152217.pdf>

- 26- ووضعت الحكومة خطة متوسطة الأجل جديدة للتنمية الوطنية للفترة 2019-2023 تحدد الأولويات والبرامج اللازمة لتغيير وجه سيراليون وتستوحي من خطة الواجهة الجديدة⁽²⁶⁾. وللخطة أربعة أهداف وطنية وثمانية محاور مواضيعية هي: تنمية رأس المال البشري؛ والسكان وعمالة الشباب، والرياضة والهجرة؛ والتنوع الاقتصادي؛ والحوكمة والمساءلة عن النتائج؛ والبنية التحتية والمنافسة الاقتصادية؛ وتمكين المرأة، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة؛ وتدابير التصدي لهشاشة الأوضاع وبناء القدرة على الصمود؛ ووسائل التنفيذ.
- 27- وأولت الحكومة الأولوية للتعليم المجاني والجيد، بما يشمل توفير الوجبات المدرسية للتلاميذ في المدارس الابتدائية الحكومية. وتنتظر سياسة وطنية للتغذية المدرسية معدة بمساعدة البرنامج في عام 2018 أن يتم إقرارها. وسيساعد البرنامج، باعتباره الشريك المختار الذي عينته الحكومة في مجال التغذية المدرسية، في تنفيذ البرنامج الوطني بموارد تخصصها الحكومة.
- 28- وتماشيا مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، تسعى رؤية سيراليون 2035 إلى الاندفاع بالبلد للوصول قبل عام 2035 إلى مرتبة البلدان المتوسطة الدخل حيث يعيش 80 في المائة من السكان فوق خط الفقر. وتعزز الرؤية المساواة بين الجنسين، على النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية الوطنية للمساواة بين الجنسين للفترة 2010-2013.
- 29- وتتفق الخطة الوطنية للتنمية الزراعية المستدامة للفترة 2010-2030 مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وتركز على تنفيذ برامج استثمارية في قطاع الزراعة.
- 30- وفي عام 2018، اعتمدت الحكومة سياسة شاملة جديدة للحماية الاجتماعية تراعي الاعتبارات الجنسانية. وبفضل نهج قائم على دورة الحياة، تأخذ السياسة في الاعتبار الأوضاع الهشة بجميع أبعادها، بما فيها تلك المتعلقة بالصدمات. فهي تمهد الطريق لتوفير حد أدنى من الحماية الاجتماعية بما يضمن تكافؤ فرص الاستفادة من الخدمات الاجتماعية⁽²⁷⁾.
- 31- ومكتب الأمن الوطني مسؤول عن تنسيق وإدارة المسائل المتعلقة بالكوارث على المستوى الوطني. وقد أعدت سياسة وطنية للحد من مخاطر الكوارث تنتظر الموافقة عليها. وتشمل الخطة الجديدة للتنمية الوطنية إنشاء وكالة وطنية لإدارة الكوارث.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 32- جرى تمديد فترة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2015-2018 حتى نهاية عام 2019. ويتم حاليا إعداد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2020-2023 الذي تندرج حصائله في أربعة مجالات هي: الزراعة المستدامة، والأمن الغذائي والتغذوي؛ والحوكمة التحويلية؛ والحصول على الخدمات الأساسية؛ وتمكين أضعف الفئات السكانية. وتماشيا مع الخطة الاستراتيجية القطرية، يشارك البرنامج في قيادة المجال الأول للحصائل بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ويساهم في المجال الثالث.
- 33- ومن خلال شبكة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال ("ريتش")، أعدت خطة استراتيجية متعددة القطاعات للحد من سوء التغذية في سيراليون للفترة 2018-2023، بالتزامن مع الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع.
- 34- وبشارك البرنامج ووكالات الأمم المتحدة في حركة تعزيز التغذية من خلال شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية.

⁽²⁶⁾ حكومة سيراليون، 2019، خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون للفترة 2019-2023. <http://www.moped.gov.sl/wp-content/uploads/2019/03/Medium-Term-National-Development-Plan-Volume-I.pdf>

⁽²⁷⁾ الأمم المتحدة، إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في سيراليون للفترة 2020-2023. (مشروع)

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

35- يعمل البرنامج في سيراليون منذ عام 1968، فيقدم المساعدة المنقذة للأرواح في حالات الطوارئ ويوفر التغذية المدرسية الهادفة ويساعد في التصدي لمشكلة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتعتبر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2024 فرصة لاستعراض استراتيجية البرنامج في البلد، والاستفادة من الدروس المستخلصة، وتعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة، بما يتيح التحول من تنفيذ البرنامج للأنشطة مباشرة إلى إجراء التدخلات المملوكة وطنياً.

36- وأعدت الخطة الاستراتيجية القطرية بعد مشاورات مستفيضة مع الحكومة والمجتمع المدني وسائر الشركاء واسترشدت بالتقييمات والاستعراضات التي أجريت مؤخراً وبالدراسات المستخلصة:

◀ أظهر تقييم أجري عام 2016 لاستجابة البرنامج الإقليمية لمرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا الحاجة إلى تعزيز المساءلة والشفافية أمام المستفيدين. واستحدث المكتب القطري بعد ذلك، كجزء أساسي من أنشطته، نظاماً لتلقي الشكاوى والتعليقات من أجل المستفيدين يستعين بالهواتف المحمولة.

◀ أوصى تقييم لامركزي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200938 أجري عام 2018 بتحويل تركيز التدخلات التغذوية من التغذية التكميلية المستهدفة إلى الوقاية من التقرم، في إطار النهج المتعدد القطاعات الذي يتصدى للأسباب الجذرية المتعددة لنقص التغذية. وبناء على ذلك، ستغير الخطة الاستراتيجية القطرية تركيزها لتتصدى للتقرم كسبب من الأسباب الجذرية لسوء التغذية.

◀ يوفر البرنامج الغذاء للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بناء على وصفة طبية من أجل تشجيع الالتزام بالعلاج. وقرر البرنامج إيقاف هذا البرنامج أثناء الخطة الاستراتيجية القطرية لأسباب منها انخفاض معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في البلد (1.4 في المائة)، والتحول الاستراتيجي في الأنشطة التغذوية للتركيز على الوقاية من التقرم، وتحوّل أنشطة البرنامج للتركيز على مشيخات ريفية معينة، والحاجة إلى تغيير الدعم الموفر للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لينتقل من المساعدة الغذائية العينية إلى المساعدة الخاصة بسبل كسب العيش والحماية الاجتماعية. وإضافة إلى ذلك، يعيش غالبية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في مناطق حضرية تقلّ فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي مقارنة بالمناطق التي يركز فيها البرنامج عملياته. وفي بيئة العمل الإنمائي التنافسية جداً التي تتسم بتقلص شديد في قاعدة المانحين، يضطر البرنامج بسبب نقص التمويل إلى التركيز على المناطق والأنشطة التي يمكن أن يحدث فيها الأثر الأكبر. ومع ذلك، يولي البرنامج الأولوية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في حال تواجدهم في المجتمعات المحلية المستهدفة.⁽²⁸⁾

◀ أوصى التقييم اللامركزي نفسه البرنامج بإيقاف عمليات التوزيع السنوية القصيرة الأجل التي تجرى خلال موسم الجذب لتوفير شبكة أمان، نظراً إلى قلة الأدلة التي تثبت أثرها. وقام المكتب القطري بالتالي بتحويل وجهته تركيزه إلى أنشطة سبل كسب العيش، مثل المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للنهوض بالأمن الغذائي للأسر الضعيفة طوال العام.

◀ أوصى التقييم اللامركزي كذلك بإدراج الملكية المجتمعية للرفع الزراعية ضمن معايير الاختيار المتبعة في أنشطة البرنامج الرامية إلى إحياء الأصول الزراعية، وذلك لجعلها أكثر إنصافاً للنساء والأشخاص الضعفاء العاجزين عن الوصول إلى الأرض وامتلاكها. ورداً على ذلك، قام البرنامج بتعزيز التخطيط التشاركي وأخذ التوصية في الاعتبار

(28) في عام 2017، بلغ عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في سيراليون 67 000 شخص حسب التقديرات، وكان من بينهم 32 000 امرأة و 5 500 طفل أصيبوا بالمرض بسبب انتقال العدوى من الأمهات إلى الأطفال. وكان يعيش غالبية هؤلاء الأشخاص في مناطق حضرية لا يستهدفها البرنامج. المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. الاستعراض القطري لسيراليون.

عند تحديد مواقع أنشطته وتصميم الآليات اللازمة لضمان الاستخدام الطويل الأجل للمزارع المستأجرة بما يراعي التكافؤ بين الجنسين، وذلك من أجل ضمان استدامة المشروع.

◀ شدد التقييم اللامركزي على الإنجازات المتينة التي تحققت بفضل المدخلات التقنية التي وفرها البرنامج لتعزيز عمل مكتب الأمن الوطني؛ ولكنه أوصى بأن تُسند مسؤولية تنسيق أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ إلى مكتب الأمن الوطني وبأن "ينقل" البرنامج مهاراته إلى مستوى المقاطعات مع الحرص على تكوين المخزونات والقدرات اللوجستية والمعارف التقنية اللازمة على مستوى البلد والمقاطعات.

◀ نجح الدعم التغذوي الذي يوفره البرنامج للنساء والبنات والدعم الذي يقدمه لإنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة ولوصولهم إلى الأسواق في تلبية احتياجات أضعف السكان، ومكّن من استحداث آليات إنمائية مستدامة بصورة فعالة على المستوى المحلي.

◀ استرشد إعداد الحصيلة الاستراتيجية 2 المتعلقة بالتغذية المدرسية بالدروس التي استُخلصت من حلقة العمل المعقودة في مايو/أيار 2018 بشأن النهج القائم على النظم لتحسين نتائج التعليم، والتي أتاحت لأصحاب المصلحة الفرصة لاستعراض التقدم المحرز في مجال التغذية المدرسية على الصعيد الوطني. وشددت حلقة العمل على ضرورة وضع الصيغة النهائية للسياسة الوطنية للتغذية المدرسية؛ وإنشاء آليات تنسيق، وتقوية الأمانة المعنية بالتغذية المدرسية؛ وتشجيع الإنتاج المحلي؛ وتعزيز قدرة المزارعين المحليين على توفير إمدادات الأغذية المحلية للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

37- مسترشدا بالاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع والمشاورات المستفيضة اللاحقة التي أجريت مع أهم الوكالات الحكومية والمانحين والشركاء المتعاونين، حدد البرنامج الفرص التالية:

◀ سيقوم البرنامج، مستفيداً من خبرته الطويلة ومن تجدد اهتمام الحكومة بالتغذية المدرسية في سيراليون، بدعم الحكومة على وضع برنامج وطني مستدام للتغذية المدرسية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، وذلك بشكل رئيسي من خلال تقديم الخدمات اللوجستية والدعم التقني إلى الحكومة.

◀ تدعو الخصائص الحالية لسوء التغذية في البلد إلى اتباع نهج متعدد الأوجه يتيح بناء القدرة على الصمود من خلال إدراج أنشطة مراعية للتغذية في برامج الأمن الغذائي مع دعم شبكات الأمان المراعية للاعتبارات الجنسانية. والبرنامج في وضع يتيح له العمل مع سائر الشركاء في هذا المسعى، ومن بينهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل لمكافحة الجوع والفقر، والرابطة الألمانية للعمل الزراعي، بما في ذلك من خلال شبكات من قبيل شبكة "ريتش" وحركة تعزيز التغذية. ويتم أيضاً السعي إلى إيجاد مظاهر تكامل وتأزر بين أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية ومع الجهات الفاعلة الأخرى، من خلال الاستهداف المتقارب لمقاطعات مختارة.

◀ سيستمر البرنامج في دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في التصدي للتحديات التي يعاني منها إنتاج الأغذية، وسيدعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز إنتاج الأرز بموجب السياسة الجديدة المتعلقة بالتحول الزراعي. وسيؤد ذلك الفرصة للبرنامج والحكومة وشركائهما لشراء الأرز المنتج محلياً من أجل برنامج مستدام للتغذية المدرسية يتبع نموذج التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية في المستقبل.

◀ بالنظر إلى احتمال تعرض سيراليون للكوارث الطبيعية ولآثار تغير المناخ، سيقوم البرنامج ببناء قدرة المؤسسات الوطنية (ولا سيما مكتب الأمن الوطني) على إدارة مخاطر الكوارث في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5، متعاوناً في ذلك مع شركاء من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.⁽²⁹⁾

(29) سيأخذ تعزيز القدرة على إدارة الكوارث بمبادئ إطار سنداي فيما يتعلق بالنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

بسبب وجود مظاهر لامساواة بين الجنسين في جميع قطاعات التنمية وفي جميع مراحل حالات الطوارئ، سيولي البرنامج في جميع تدخلاته الأولوية للسعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين ولديناميات السلطة الاجتماعية المراعية للتكافؤ بين الجنسين من أجل تعزيز استفادة المرأة من الفرص المتاحة والمساعدة فيما يخص الأصول الإنتاجية وإمكانية التصرف فيها (ولا سيما من خلال امتلاك الأراضي) ومن أجل دعم صنع القرارات على نحو يراعي التكافؤ ويشمل الجميع وإنشاء الأطر المعيارية.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

- 38- تحدد الخطة الاستراتيجية القطرية التغيرات الاستراتيجية والبرامجية التالية:
- ◀ إدراج عنصر عن حالات الطوارئ متعلق بالاستجابة للأزمات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، والمساعدة في الوقت نفسه على تعزيز قدرة الحكومة على الاستجابة للكوارث وإدارتها في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5؛
 - ◀ دعم تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية تقوده الحكومة في إطار النشاط 3 وتموله الميزانية الوطنية، مع توفير البرنامج الدعم لسلاسل الإمداد ومواصلته التنفيذ المباشر لبرنامج التغذية المدرسية الخاص به في إطار النشاط 2؛
 - ◀ مساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على زيادة توافر الأغذية وتعزيز إمكانية شرائها بأسعار ميسورة، وإتاحة إمكانية الانتقال إلى نموذج للتغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 بعد عام 2024؛
 - ◀ اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الحماية الاجتماعية وشبكات الأمن الوطنية من أجل تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على تحمل الصدمات، بما يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية؛
 - ◀ الانتقال من معالجة سوء التغذية إلى الوقاية منه، والتركيز على الاستجابات المراعية للتغذية والمحدثة لتحولات جنسانية، بما في ذلك من خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، بما يتفق مع التوجه الاستراتيجي الوطني داخل شبكة تعزيز التغذية؛
 - ◀ دعم النهج المحدثة لتحولات جنسانية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مجالات عمل البرنامج.
- 39- واسترشدت هذه التغيرات بالدروس المستخلصة من التدخلات السابقة، والأولويات الوطنية، والدعم الحكومي القوي لأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية، والاتجاهات في تدبير الموارد.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

- 40- للخطة الاستراتيجية القطرية خمس حصائل استراتيجية مترابطة ستساهم في القضاء على الجوع.
- 41- وسيسعى البرنامج إلى تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ودون الوطنية، بما في ذلك من خلال توفير الدعم للسياسات بغية تعزيز البرنامج الوطني للتغذية المدرسية ووضع البرامج التحويلية المراعية للتغذية وللتكافؤ بين الجنسين.
- 42- وسيستبع البرنامج نهجا شاملا متعدد القطاعات لمعالجة الأسباب الجذرية لنقص التغذية، منتقلا من التغذية التكميلية الموجهة إلى الوقاية من التقزم. وستتبع في جميع حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية نهج تراعي التغذية وتحدث تحولات جنسانية بما في ذلك رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي.
- 43- وستُعَمِّم المساواة بين الجنسين، والمساءلة أمام السكان المتضررين، وتدابير الحماية، والتوعية بحديثات النزاعات على جميع الحصائل الاستراتيجية من أجل التوصل إلى نتائج أكثر استدامة وعدلا تعالج العوامل التي تقوّض الأمن الغذائي والتغذية. وستراعي جميع الأنشطة الاعتبار البيئية والاجتماعية بما يتفق مع سياسة البرنامج البيئية لعام 2017.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن السكان المتأثرين بالأزمات في سيراليون من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات وبعدها

44- توفر هذه الحصيلة خطة لحالات الطوارئ تنفّذ أثناء الاستجابة للأزمات لأن البلد عرضة للصدمات الموسمية المتكررة (الفيضانات والانهيالات الأرضية)، والأوبئة (تفشي مرض فيروس إيبولا)، وحرائق البراري. وسيتمثل الهدف الرئيسي في إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش أثناء الأزمات وبعدها. وفي حال حدوث حالة طوارئ وتجاوز الاحتياجات القدرة الوطنية على الاستجابة، سيوفر البرنامج المساعدة الغذائية العامة الموجهة إلى الأسر المتأثرة بالنزاع في المناطق الريفية والحضرية. وسيجرى ذلك بناء على طلب صريح من الحكومة وبالتنسيق مع سائر الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

مجالات التركيز

45- تركز هذه الحصيلة على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

46- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج التالية:

- ◀ تلقي الأسر المتأثرة بالأزمات الأغذية المغذية الكافية في الوقت اللازم و/أو التحويلات القائمة على النقد التي تلبى احتياجاتها الغذائية والتغذوية الأساسية.
- ◀ تلقي المستفيدين المتأثرين بالأزمات رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية التي ترمي إلى تحسين الممارسات المتعلقة بالتغذية.
- ◀ تلقي السكان المتأثرين بالأزمات الدعم لسبل كسب العيش في الوقت المناسب مما يتيح لهم التعافي من الأزمات وزيادة قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية والتغذوية للأسر المتأثرة بالأزمات ودعم احتياجاتها في مرحلة التعافي

- 47- النشاط 1 مصمّم لحالات الطوارئ الصغيرة والمتوسطة الحجم. وإذا اندلعت حالة طوارئ واسعة النطاق (مثل تفشي مرض فيروس إيبولا)، سيتم تنقيح الميزانية من أجل تغطية الاحتياجات الإضافية.
- 48- وعند اختيار الآليات الأكثر أماناً وإنصافاً وقبل تطبيق طريقة التحويل، سيتشاور البرنامج مع السكان المتضررين، وينظر في مسائل الإدماج والتنوع، ويقيم المخاطر على الحماية، ويجري التحليلات الجنسانية والعمرية، ويحدد تدابير التخفيف. وسيضمن البرنامج، في إطار التزامه بعدم إحداث الأضرار وبالحضوع للمساءلة أمام السكان المتضررين، ألا تؤدي الأغذية العينية وطرائق التحويل القائم على النقد إلى تعريض المستفيدين لمخاطر إضافية وأن تصل التحويلات على نحو آمن وشامل للجميع وبما يصون الكرامة بغية تحقيق نتائج فعالة ومنصفة.
- 49- وسيعمل البرنامج مع الجهات الفاعلة في العمل الإنساني، بما فيها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وسائر الشركاء العاملين بقيادة الحكومة ولا سيما قسم إدارة الكوارث التابع لمكتب الأمن الوطني.

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول تلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة على الغذاء الكافي والمغذي طوال السنة الدراسية

50- تتعلق هذه الحصيلة بحصول الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي وتلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس المستهدفة في المشيخات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الغذاء الكافي والمأمون والمغذي طوال السنة الدراسية.

مجالات التركيز

51- تركّز هذه الحصيلة على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

52- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج التالية:

- ◀ تلقى تلاميذ المدارس الابتدائية الوجبات المدرسية المغذية الكافية في الوقت اللازم بما يلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية ويشجع على التحاقهم بالمدرسة.
- ◀ تلقى تلاميذ المدارس الابتدائية رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية بغية تعزيز معارفهم وممارساتهم في مجال التغذية والأمن الغذائي.
- ◀ استفادة تلاميذ المدرسة من القدرة المعززة للحكومة على تنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، مما ييسر تلقي التعليم الجيد مجاناً.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير التغذية المدرسية المغذية لتلاميذ المدارس الابتدائية ودعم تنفيذ برنامج متكامل للتغذية المدرسية.

53- في إطار هذا النشاط، سيستمر البرنامج في توفير التغذية المدرسية المغذية للأولاد والبنات في المدارس الابتدائية في مقاطعتي كامبيا وبوجيهون، مما سيتيح له الوصول إلى ما مجموعه 46 100 طفل قبل نهاية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وبفضل اتباع نهج متكامل، ستستفيد أسر الأطفال المشمولين ببرنامج التغذية المدرسية من الأنشطة التكميلية المراعية للاعتبارات الجنسانية والتغذية والمتعلقة ببناء القدرة على الصمود، وستولى المجتمعات المحلية المدعومة بفضل التغذية المدرسية الأولوية فيما يخص تدخلات المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تنفَّذ في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4. وعلى غرار النماذج المتبعة في بنن وتوغو، ستتحول بعض المدارس التي يدعمها البرنامج إلى "مدارس امتياز" تؤلف مجموعة من المدارس النموذجية المستخدمة لتبادل المعارف وأفضل الممارسات التي تتيح اتباع النهج المتكامل للتغذية المدرسية. ومن أجل تعزيز المساءلة وضمان تمثيل الأهـل بشكل أفضل، ستتألف لجان إدارة التغذية المدرسية من عدد متساو من النساء والرجال. وفيما يخص النموذج المتكامل للتغذية المدرسية، سيعمل البرنامج مع وزارات التعليم الأساسي والثانوي، والصحة والرفاهية، والزراعة والغابات، ومع شركاء من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، ومع منظمات دولية غير حكومية لتحقيق أقصى النتائج. ومن أجل ضمان حماية الأطفال المستفيدين، سيعمل البرنامج أيضاً مع منظمات محلية غير حكومية متخصصة في موضوع رعاية الأطفال وحمايتهم.

النشاط 3: توفير المساعدة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي تقوده الحكومة

54- سيعمل البرنامج في إطار هذا النشاط على توفير وتخزين الأغذية من أجل الحكومة دعماً للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي يستهدف 286 894 ولداً وبناتاً في مدارس ابتدائية في تسع مقاطعات هي: بو، وبومبالي، وبونتي، وكايلاهون، وكارين، وكينياما، وكونو، ومويامبا، وبورت لوكو. وسيقوم البرنامج بتعزيز قدرات الحكومة من أجل تيسير تسليم المسؤولية عن هذا البرنامج تدريجياً وإدماجه في الحزمة الوطنية الأساسية للحماية الاجتماعية، وبما يتفق مع السياسة الوطنية للتغذية المدرسية.

وستغطي الحكومة تكاليف التنفيذ على نحو ما حُدد في مذكرة تفاهم يعتزم الطرفان توقيعها. وطوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، سيزداد تدريجياً دور الحكومة في إدارة وتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية، مع حرص البرنامج على تعزيز القدرات في مجال الرصد والتخطيط والتوعية ومناولة الأغذية والتخزين والنقل.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسُّن الوضع التغذوي للسكان الضعفاء تغذوياً في المقاطعات المستهدفة – بمن فيهم الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمراهقات – بما يتماشى مع الغايات الوطنية بحلول عام 2025

55- تساهم هذه الحصيلة في معالجة سوء التغذية في سيراليون بفضل إكمال الجهود التي تبذلها الحكومة للتصدي للأسباب الجذرية المتوارثة عبر الأجيال لسوء التغذية الذي تعاني منه النساء والمراهقات والأولاد والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً، من خلال أنشطة تغذوية مراعية للاعتبارات الجنسانية ومصممة خصيصاً لهذا الغرض.

مجالات التركيز

56- تركز هذه الحصيلة على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

57- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج التالية:

- ◀ تلقي الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والحوامل والمرضعات من النساء والبنات الأغذية المغذية المتخصصة الكافية في الوقت اللازم بما يحسن مدخولهم الغذائي.
- ◀ تلقي المستفيدين المستهدفين، بمن فيهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية والمتعلقة بالتغذية، التي تتيح تحسين الممارسات التغذوية للأمهات والرضع وصغار الأطفال.
- ◀ استفادة السكان الضعفاء من القدرات المعززة للوحدات الصحية الخارجية في مجالي الصحة والتغذية، مما ييسر الحصول على الخدمات الصحية المناسبة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: توفير الدعم الشامل للوقاية من سوء التغذية، بما يشمل التغذية التكميلية والرسائل المتعلقة بالتغذية، مع تعزيز قدرات الوحدات الصحية الخارجية وموظفيها في مجالي الصحة والتغذية

58- يستهدف هذا النشاط الحوامل والمرضعات، والمراهقات، والأطفال (مع تساوي أعداد الأولاد والبنات) الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً، مقدماً إليهم الدعم لمنع سوء التغذية بالاقتران مع أنشطة مراعية للتغذية (المياه والصرف الصحي، ودعم سبل كسب العيش). وسيعمل البرنامج بالتآزر مع اليونيسف على المسائل التالية: إدارة سوء التغذية الحاد الشديد؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية؛ والتعليم؛ والتخلص من الديدان؛ ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وسيعمل مع منظمة الصحة العالمية على صياغة السياسات وعلى صحة الأم، ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصحة الجنسية والإنجابية، ومع منظمة الأغذية والزراعة على جوانب الإنتاج الزراعي، ومع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) على مسائل التغذية المتعلقة بالعنف الجنساني، ومع شركاء آخرين من قبيل منظمة العمل لمكافحة الجوع. وسيعمل البرنامج مع نوادي الأمهات والمجتمعات المحلية للوقاية من سوء التغذية من خلال معالجة الأسباب الجذرية في الأسر والمجتمعات المحلية.

الحصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة لسبل عيش قادرة على الصمود تلبى على نحو أفضل احتياجاتهم المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2030

59- ترتبط هذه الحصيلة ببناء قدرة المزارعين الضعفاء أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود، وبالتالي تمكينهم من تلبية احتياجاتهم المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي بشكل أفضل. وستشمل الأنشطة إنشاء الأصول؛ ودعم تحسين تقنيات الزراعة (ولا سيما للمزارعين في منطقة مستنقعات الوديان الداخلية) وإضافة القيمة في مرحلة ما بعد الحصاد؛ وتعزيز الوصول إلى الأسواق باتباع نهج متكاملة داعمة لأصحاب الحيازات الصغيرة ومراعية للتغذية ومحدثة لتحولات جنسانية.

مجالات التركيز

60- تركز هذه الحصيلة على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

61- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج التالية:

- ◀ تلقي المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأعضاء المجتمعات المحلية التحويلات المشروطة الغذائية أو القائمة على النقد من أجل تحسين سبل عيشهم.
- ◀ استفادة أعضاء المجتمعات المحلية على نحو منصف من الأصول الإنتاجية التي تحسن سبل عيشهم وقدرتهم على الصمود في وجه الصدمات الطبيعية وتغير المناخ.
- ◀ استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على نحو منصف من الدعم الذي يوفره البرنامج فيما يتعلق بتقنيات الزراعة، وإضافة القيمة في مرحلة ما بعد الحصاد، وتعزيز الأسواق المرتبطة بالتغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية، من أجل زيادة إنتاجيتهم ومداخيلهم.
- ◀ تلقي المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تحدث تحولات جنسانية، ومعلومات تروج لإنتاج الأغذية الغنية بالمغذيات وشرائها واستهلاكها.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: توفير الدعم المتكامل إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لبناء قدرتهم على الصمود، بما في ذلك منظمات المزارعين والجماعات النسائية.

62- سيدعم البرنامج أنشطة مشروطة لإنشاء الأصول توفر للمجتمعات المحلية الضعيفة سبلا بديلة لكسب العيش، وتحسن الأمن الغذائي بفضل التدريب على الممارسات الزراعية المحسنة والإدارة في مرحلة ما بعد الحصاد ومسألة إضافة القيمة والمعارف المالية، وتوفير الدعم الرأسمالي في شكل آلات للإنتاج والتجهيز تقدم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بمن فيهم فئتا النساء والشباب.

63- وسيعمل البرنامج مع وزارة الزراعة والغابات والحكومات المحلية على تنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، التي ستساعد في بناء قدرة المزارعات والمزارعين الضعفاء أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود. ومن بين الشركاء الآخرين منظمة الأغذية والزراعة فيما يخص جوانب تنسيق السياسات التي ترتبط بالأمن الغذائي وبالمسائل المتعلقة بالأرض، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي فيما يخص تقنيات زراعة المحاصيل وهندسة الري، واليونيسف فيما يخص الدعم الإضافي الذي يشجع على مشاركة الشباب، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فيما يخص هندسة الطرق الفرعية، وهيئة الأمم

المتحدة للمرأة فيما يخص تيسير التعاون مع الجماعات النسائية والتواصل معها. وسيُستعان بالإذاعة المحلية لنشر رسائل الإرشاد الزراعي.

64- وسيقوم البرنامج بتوعية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالفرص التي توفرها الأسواق العامة والخاصة، من قبيل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية.

65- وسيعمل البرنامج أكثر فأكثر على تيسير إدماج المزارعين المحليين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة من خلال بناء قدرات المزارعين والمجتمعات المحلية وتعزيز الشراكات المتعددة الأطراف والشراكات بين القطاعين العام والخاص بفضل تنمية وتعزيز سلاسل الإمداد بالأغذية المحلية ونظم البيع بالتجزئة.

الخصيلة الاستراتيجية 5: تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2024

66- هذه الخصيلة مخصصة لمعالجة أوجه القصور في قدرة الحكومة على تنفيذ برامج منصفة ومستدامة متعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. ويرمي البرنامج إلى تعزيز قدرات جميع المؤسسات المشاركة في الاستجابة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، داعماً تصميم وتنفيذ وإطلاق نظام لشبكات الأمان يكون فعالاً ومستجيباً للصدّات ومراعياً للتغذية ومحدثاً تحولات جنسانية.

مجالات التركيز

67- تركز هذه الخصيلة على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

68- ستتحقق هذه الخصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج التالية:

- ◀ استفادة سكان سيراليون من نظام وطني محسّن لإدارة الكوارث يتيح لهم تلقي المساعدة من الحكومة في الوقت المناسب.
- ◀ استفادة المجموعات السكانية المستهدفة، ومن بينها تلاميذ المدارس، من قدرة الحكومة المعزّزة في مجال الأمن الغذائي والتغذية المدرسية والتغذية عامة والحماية الاجتماعية بما يتيح التّقدم نحو القضاء على الجوع.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 6: توفير الدعم لتعزيز قدرات الحكومة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، بما يشمل إدارة الكوارث والاستجابة لها، والتغذية المدرسية، والتغذية عامة، والحماية الاجتماعية.

69- سيدعم هذا النشاط تعزيز القدرات في مجالات حرجة متعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي، بالتآزر مع أنشطة أخرى من الخطة الاستراتيجية القطرية من قبيل إدارة الكوارث والتغذية المدرسية والتغذية عامة ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة.

70- وفيما يخص إدارة مخاطر الكوارث، سيساعد البرنامج في النهوض بنظم الإنذار المبكر من خلال مسح لرصد الأمن الغذائي، وفحص حالة التغذية، ورصد الأسعار، وتقييم وضع السوق، مع إيلاء الانتباه لمسألتي الجنس والعمر. وسيستعرض البرنامج الخطط الحكومية للاستجابة لحالات الطوارئ ويساعد في وضع سياسة لإدارة مخاطر الكوارث.

71- وسيتركز تعزيز القدرات في مجال التغذية المدرسية على تقوية الأمانة المعنية بالتغذية المدرسية وآليات التنسيق في هذا الصدد وعلى الدعوة إلى تنفيذ سياسة التغذية المدرسية والتشريعات المرتبطة بها من أجل ضمان تخصيص الموارد الكافية للتغذية المدرسية والتدريب في هذا المجال.

72- وسيدعم البرنامج تنفيذ سياسات التغذية، وتعزيز قدرة الأمانة المعنية بتعزيز التغذية على التنسيق، وتوفير التدريب للعاملين في الوحدات الصحية الخارجية على فحص الأوضاع الصحية وتدعيمها بما يراعي الاعتبارات الجنسانية وعلى قضايا التغذية

والتعليم والإبلاغ. وسيساعد البرنامج أيضا في بناء قدرة الحكومة على تنسيق برنامج الدعم التغذوي وتسلم مسؤوليته، بما فيه الأنشطة التي تستهدف الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل.

73- وسيعمل البرنامج مع اللجنة الوطنية للعمل الاجتماعي ووزارة الرعاية الاجتماعية والمسائل الجنسانية وشؤون الأطفال على تعزيز شبكات الحماية والسلامة الاجتماعيتين من أجل ضمان تكافؤ فرص الحصول على الغذاء والتغذية، ولا سيما للأشخاص الذين يعانون اليوم من نقص الخدمات المخصصة لهم مثل النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وسيضمن ذلك تمكّن شبكات الأمان الطويلة الأجل من تعزيز قدرة السكان الضعفاء على التكيف مع تغير المناخ ومع الصدمات الأخرى.

74- وسيدعم البرنامج المكاتب على مستوى المقاطعات والعاملين في مجال الإرشاد التابعين لوزارة الزراعة والغابات، ومجالس المقاطعات من أجل تعزيز قدرتهم على تنفيذ برامج بناء القدرة على الصمود التي تفيد النساء والرجال على حد سواء، بما في ذلك البرامج المدعومة بفضل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

75- في إطار النشاط 2، سيرعرض البرنامج النهج المتكامل المتعدد الأطراف للتغذية المدرسية، مستخدما "مدارس امتياز" مختارة بوصفها منابر لتبادل أفضل الممارسات من أجل دعم وضع برنامج وطني مستدام للتغذية المدرسية. وسيتم في نهاية الأمر إدماج المدارس التي يساندها البرنامج في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في إطار النشاط 3 الذي سيوفر البرنامج بموجبه الأغذية ويخزنها نيابة عن الحكومة خلال أول سنتين من الخطة الاستراتيجية القطرية قبل أن تتسلم الحكومة زمام الأمور. وسيتم منذ السنة الأولى لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وضع وإطلاق استراتيجية لتسليم المسؤوليات.

76- وبالنسبة إلى النشاط 4، ستركز الاستراتيجية الانتقالية للبرنامج على تعزيز القدرات على مستوى المقاطعات (مثل الوحدات الصحية الخارجية، ونوادي الأمهات، والمجتمعات المحلية) وعلى تعزيز قدرة الحكومة على دفع القطاع الخاص إلى الاستثمار في إنتاج الأغذية المغذية المتخصصة محليا من أجل تيسير تحقيق الاستدامة لما بعد عام 2024.

77- وفي إطار النشاط 5، سيقدم البرنامج الشبكات والروابط بين جماعات المزارعين، والبرامج المؤسسية المتعلقة بالتغذية (لإكمال برنامج التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية)، والقطاع الخاص (بمعنى المشتريين)، والمؤسسات المالية، مستفيدا من التكنولوجيات التي ستضمن تحقيق الأثر إلى ما بعد عام 2024 مع التصدي لمظاهر اللامساواة في المجتمعات المحلية الريفية.

78- والهدف من النشاط 6 هو تعزيز قدرة الحكومة على تسلم زمام الأمور وتنسيق البرامج المستدامة والمنصفة في مجال الغذاء والتغذية، وعلى تتبع التقدم المحرز من أجل القضاء على الجوع. وبفضل أنشطة شبكات السلامة والحماية الاجتماعيتين التي تراعي الاعتبارات الجنسانية، ستتمكن الريفيات والريفيون من إيجاد سبل كسب العيش والحفاظ عليها إلى ما بعد الفترة التي سيقدم فيها البرنامج مساعدته.

79- وسيُنظر أثناء وضع استراتيجية البرنامج للانتقال والخروج في التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين، كجزء من الدعم المرتبط بهدف التنمية المستدامة 5.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

80- سيستهدف البرنامج المناطق حيث تُسجّل أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي المعتدل والشديد وسوء التغذية بناء على التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2015، واستقصاء رصد الأمن الغذائي لعام 2018، والاستقصاء الأخير لمبادرة

الرصد الموحد وتقييم الإغاثة والحالات الانتقالية الذي سيجري في منتصف عام 2019،⁽³⁰⁾ وستؤخذ في الاعتبار أثناء عملية الاستهداف الإمكانات الزراعية المحلية، التحليلات الجنسانية والعمرية، والتقارب مع الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش التي يتولاها الشركاء.

- 81- وتدرج في إطار النشاط 1 خطة لحالات الطوارئ ترمي إلى مساعدة 5 000 أسرة (55 000 مستفيد)، إلا أن العدد المحدد للمستفيدين سيتوقف على نطاق حالة الطوارئ وعلى حدتها.
- 82- ويستهدف النشاط 2، عن طريق التغذية المدرسية، 46 100 تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية (أولاد وبنات تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة) في كامبيا وبوجيهون بسبب ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي في هاتين المقاطعتين. وسيراعي الاستهداف التحليلات الجنسانية والعمرية ويتداخل مع استهداف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أنشطة بناء القدرة على الصمود التي ستجرى في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4.
- 83- ومن خلال النشاط 3، سيوفر البرنامج الخدمات من أجل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي تتولاه الحكومة، مستهدفاً 286 894 تلميذاً من تلاميذ المدارس الابتدائية (أولاد وبنات تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة) في تسع مقاطعات هي: بو، وبومبالي، وبونتي، وكايلاهون، وكارين، وكينياما، وكونو، ومويامبا، وبورت لوكو.⁽³¹⁾
- 84- ومن خلال النشاط 4، سيصل البرنامج، في مجال الوقاية من التقرم، إلى 53 676 مستفيداً في كامبيا وبوجيهون. وسيكون الاستهداف على مستوى المشيخة وسيرتكز من أجل تعظيم أثره على ارتفاع معدلات التقرم وعلى وجود أنشطة أخرى للبرنامج من قبيل المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والتغذية المدرسية. وسيعمل البرنامج مع الهياكل المجتمعية من قبيل نوادي الأمهات لتفادي سوء التغذية من خلال معالجة أسبابه الجذرية في الأسر والمجتمعات المحلية، متبعاً في ذلك نهجاً يراعي التكافؤ بين الجنسين.
- 85- وفيما يخص النشاط 5، سيستهدف البرنامج 6 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة (وستشكل النساء 40 في المائة منهم) في مقاطعات بونتي، وفابالا، وكامبيا، وكينياما، ومويامبا، وبوجيهون، مستنداً في ذلك إلى التحليلات المتعلقة بتوجهات الأمن الغذائي. وسيتداخل هذا الاستهداف مع استهداف المشيخات والمجتمعات المحلية التي تولى الأولوية في مجال التغذية المدرسية (للإسهام في الهدف الطويل الأجل المتمثل في التغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية) والوقاية من التقرم (في النشاط 4). وسيتم دعم الشباب، والنساء، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأشخاص ذوي الإعاقة (عند الإمكان)، بناء على هشاشة أوضاعهم، على تشكيل منظمات للمزارعين.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
55 000	12 430	13 365	14 575	14 630	1	1
46 100	0	0	22 589	23 511	2	2
286 894	0	0	140 578	146 316	3	
53 676	0	19 080	15 645	18 950	4	3
30 000	6 780	7 290	7 950	7 980	5	4
463 986	19 210	39 735	197 475	207 566		المجموع، دون تداخل

⁽³⁰⁾ استرشد أيضاً الاستهداف الجغرافي بتحليل التوجهات على مدى خمس سنوات من أجل إجراء تحليلات متكاملة للسياق. وهناك تحليل متكامل للسياق في سيراليون ينتظر الموافقة عليه.

⁽³¹⁾ هذه المحافظات مختلفة عن المحافظات المستهدفة في التغذية المدرسية للبرنامج في إطار النشاط 2.

2-4 التحويلات

- 86- أجرى المكتب القطري تقييماً لجدوى أعمال التسويق في عامي 2018 و2019 من أجل التحضير لإجراء تحويلات قائمة على النقد خلال الخطة الاستراتيجية القطرية. وبناء على هذه التقييمات، التي تضمنت تحليلات جنسانية وعمرية، سيلجأ البرنامج إلى الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد (بما فيها القسائم) أو سيجمع بينهما؛ وسيوقف اختيار النهج المتبع على السياق وسيُحدّد بناء على اعتبارات متعلقة بالفعالية والكفاءة والإنصاف والاقتصاد والسلامة. وستُستخدم التحويلات العينية بناء على توافر الأغذية حسب المواسم، وعلى صعوبة الوصول إلى الأسواق في المناطق النائية. وسيتم أيضاً دعم تعزيز القدرات في شكل دورات تدريبية، وأدوات، وآلات، ومرافق للتخزين، ومساحات للتجفيف.
- 87- ومن أجل التشجيع على استهلاك الأغذية المغذية (ولا سيما الأرز المغذي)، سيلجأ البرنامج إلى قسائم يمكن صرفها في محلات معينة للبيع بالتجزئة ملزمة بتخزين المنتجات الغذائية المغذية المعتمدة فقط. واستند هذا القرار إلى تحليلات للسوق بيّنت أن المستفيدين يفضلون في حالات كثيرة، عندما تُستخدم التحويلات النقدية، شراء الأرز غير الصحي لأنه أرخص.
- 88- وسيلجأ البرنامج إلى التخطيط التشاركي الشامل للجميع والقائم على المجتمعات المحلية وإلى رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية للتأكد من أن التحويلات تساعد المستفيدين في تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية، مع احترام الأولويات المحلية للنساء والرجال. وستستند الحصص والأغذية التكميلية والمتخصصة المختارة إلى الاحتياجات الفردية من المغذيات. ستسترشد القرارات المتعلقة باستخدام التحويلات القائمة على النقد بتحليلات جنسانية (وعمرية إن أمكن) وتقييمات للحماية.

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط											
الحصيلة الاستراتيجية 4		الحصيلة الاستراتيجية 3		الحصيلة الاستراتيجية 2		الحصيلة الاستراتيجية 1					
النشاط 5		النشاط 4		النشاط 3		النشاط 2		النشاط 1			
منظمات المزارعين والجماعات النسائية		الأطفال بين 6 أشهر و23 شهراً		الحوامل والمرضعات من النساء والبنات		البرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي تتولاه الحكومة		تلاميذ المدارس الابتدائية		السكان المتضررون من الأزمات	
التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	الطريقة	
	400			120		120			400	الحبوب	
	60			30		30			60	البقول	
	25			10		10			25	الزيوت	
	5			5		5			5	الملح	
			100						60	SuperCereal	
		100								SuperCereal Plus	
	1 966	401	381	653		653			2 195	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم	
	16.0	18.1	17.2	16.2		16.2			16.1	نسبة الأسعار الحرارية من البروتين	
0.58								0.58		التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)	
60	60	**365	*365	190		190			30	عدد أيام التغذية في السنة	

* تبلغ حصة مسحوق SuperCereal للحوامل والمرضعات من النساء والبنات 100 غرام/شخص/يوم لفترة 450 يوماً، مما يغطي تسعة أشهر من الحمل وستة أشهر من الرضاعة الطبيعية الحصرية.

** تبلغ حصة SuperCereal Plus للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا 100 غرام/طفل/يوم على مدى 540 يوما (18 شهرا).

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (طن متري)	المجموع (بولار أمريكي)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
4 939	1 901 546	الحبوب
1 051	420 468	البقول
4 059	3 072 180	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
373	306 139	الزيوت والدهون
152	55 519	غيرها
10 575	5 755 852	المجموع (الأغذية)
0	1 078 800	التحويلات القائمة على النقد
10 575	6 834 652	المجموع (الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

تعزيز القدرات ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 89- تحدد الخطة الاستراتيجية القطرية مرحلة للانتقال من تولي البرنامج التنفيذ المباشر للأنشطة إلى قيامه بتعزيز القدرات بما يتيح للحكومة تسلم زمام الأمور وتنفيذ البرامج المستدامة والمنصفة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية التي يتولاها البلد.
- 90- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 5، في السنة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة، سيحدد البرنامج استراتيجية مفصلة لتعزيز قدرات البلد (بما فيها القدرة على تناول المسائل الجنسانية) تحدد أوجه النقص في القدرات الوطنية الواجب معالجتها. وستستند هذه الخطة إلى تحليل الشراكات الذي أجراه المكتب القطري، وتقوم بتحسين حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية (بما في ذلك مؤشرات قياس التقدم المحرز)، وتحدد الإجراءات الواجب اتخاذها أو تعديلها بعد السنة الثانية من الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيتم وصف الاستراتيجية ورصدها باستخدام المسارات الخمسة المحددة في إطار البرنامج لتقوية القدرات القطرية⁽³²⁾ من أجل تيسير رصد التقدم المحرز سنويا.
- 91- ويفترض أن يقوم كبار الموظفين على مستوى البلد والمقاطعات في وزارة الزراعة والغابات ومكتب الأمن الوطني بتيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بما في ذلك إجراء زيارات دراسية إلى نيجيريا وإلى مراكز الامتياز التابعة للبرنامج في البرازيل والصين وكوت ديفوار. وسييسر المكتب الإقليمي والأشخاص المرجعيون في المكاتب القطرية الأخرى للبرنامج تبادل المعارف الإقليمية عن طريق حلقات العمل والدورات التدريبية.

3-4 سلسلة الإمداد

- 92- تشمل التحديات التي قد تواجهها سلاسل الإمداد النقص في السلع المتوافرة في الأسواق المحلية، مما سيرغم البرنامج على استيراد الأغذية وبالتالي تأخير عملية التسليم. وغالبا ما تؤدي رداءة الطرق، ولا سيما في موسم الأمطار، إلى رفع كلفة النقل (بنسبة 200 في المائة في بعض الأحيان)، وتتسبب في حالات تأخير. وبشكل أيضا التخزين غير المناسب أثناء عملية التسليم الجارية في "الشوط الأخير" تحديا آخر.
- 93- وسيستمر البرنامج في ضمان كفاءة التكاليف وتعزيز قدرات سلسلة الإمداد إلى أقصى حد، ولا سيما في عملية التسليم الجارية في "الشوط الأخير"، بما في ذلك من خلال التدابير التالية:

⁽³²⁾ برنامج الأغذية العالمي، 2015، تصميم وتنفيذ المساعدة التقنية وتنمية القدرات: القدرة الوطنية المكتفية ذاتيا للاستجابة للأزمات والحد منها وإعادة البناء بعدها وتحقيق القضاء على الجوع.

- ◀ تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية في جميع مهامها المتعلقة بسلسلة الإمداد بما فيها التخطيط وتبدير الموارد والنقل والتخزين والتوزيع (الأنشطة 1 و2 و4 و5)؛
- ◀ توفير الخدمات المتعلقة بسلسلة الإمداد فيما يخص السلع الغذائية وغير الغذائية، ولا سيما من أجل وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية (النشاط 3)؛
- ◀ تقييم سوق التجزئة وتطويرها بما يراعي الاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك رصد ودعم توافر الأغذية المحلية.
- 94- وسينظر البرنامج في الفرص المتاحة لشراء الأغذية المغذية محليا، وسيقيم الحاجة إلى المساعدة التقنية لإنتاج الأغذية المقواة محليا، ولا سيما فيما يتعلق بالتغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية. وسيضمن هذا العمل تعزيز القدرات للمساعدة على وضع السياسات والأطر التنظيمية المتعلقة بتقوية الأرز.

4-4 قدرات المكتب القطري ولامحه

- 95- بعد أن خفت الاستجابة لحالة الطوارئ الناجمة عن مرض فيروس إيبولا وتراجعت آفاق التمويل، خُفضت قدرات الموارد البشرية في المكتب القطري. وسيتم تعديل عدد الموظفين، وسيتلقى الموظفون التدريب الذي يحتاجونه لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بنجاح مع التركيز على الكفاءات المتعلقة بتعزيز القدرات والتغذية والمسائل الجنسانية وسلاسل الإمداد الموجهة نحو الأسواق.
- 96- وتشكل النساء حاليا 29 في المائة من الموظفين المعيّنين محليا. وسيتم معالجة هذا الخلل في التوازن بين الجنسين من خلال تنفيذ خطة عمل لتحقيق التكافؤ بين الجنسين أثناء الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 97- وسيولي البرنامج الأولوية لصحة الموظفين ورفاههم بوسائل منها المشاركة في أنشطة مشتركة للتوعية الصحية بالتعاون مع شركاء آخرين بغية إيجاد مكان عمل مؤات وداعم.

5-4 الشراكات

- 98- من أجل تنفيذ الأنشطة المقررة وضمان أكبر تأثير ممكن، سيعمل البرنامج مع أهم الوزارات، والجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية من الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة – ولا سيما الوكالات التي تتخذ روما مقرا لها – والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف، والقطاع الخاص، والهيئات الأكاديمية. وسينظر في الفرص المتاحة لتيسير التعاون بين بلدان الجنوب وتعزيزه بمشاركة بلدان نامية أخرى وبالشراكة مع الاتحاد الأفريقي.
- 99- وسيستمر البرنامج، باعتباره أحد الشركاء المفضلين في مجال التغذية المدرسية، في العمل بصورة وثيقة مع وزارة التعليم وسائر أصحاب المصلحة على تنفيذ برنامج التغذية المدرسية الذي يُفترض أن توفّر بشأنه مذكرة تفاهم.
- 100- ووضع المكتب القطري خطة عمل مفصلة لعقد الشراكات تعطي تفاصيل إضافية عن مجالات التدخل وسيتم رصدها وتحديثها مع تطور حالة الشراكات. وبفضل شراكات مستدامة متماشية مع السياسات الحكومية والأولويات المستجدة، سيضمن البرنامج تدخله المنهجي والاستراتيجي لتحسين الفعالية من حيث التكاليف.
- 101- ويعتزم البرنامج عقد شراكة مع اليونيسف بشأن إدارة الأنشطة المتعلقة بسوء التغذية الحاد الشديد، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الشخصية، والتعليم، والتخلص من الديدان، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ ومع منظمة الصحة العالمية بشأن وضع السياسات وصحة الأم؛ ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الصحة الإنجابية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات؛ ومع منظمة الأغذية والزراعة بشأن دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتقييم الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع؛ ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن التمويل البالغ الصغر الموجه إلى الجماعات النسائية وجماعات المزارعين الشباب؛ ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن معالجة مسائل التغذية المتعلقة بالعنف الجنساني. ويرتبط البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسف بشبكة تعزيز التغذية بفضل شراكة قوية، ويستضيف البرنامج الأمانة المعنية بمبادرة "ريتش" في سيراليون.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 102- سيعد البرنامج خطة خمسية للرصد والاستعراض والتقييم تراعي الاعتبارات الجنسانية، من أجل تقييم الأداء والأثر وضمان التعلم. وستُجمع المعلومات الأساسية (مع تصنيف البيانات المتعلقة بالأشخاص حسب الجنس والعمر) في بداية عام 2020.
- 103- وسيجري البرنامج عملية رصد منتظمة لتقييم عملية التنفيذ والنتائج المحققة على مستوى النواتج والحصائل. وسترشد التقارير التي يقدمها الشركاء والبرنامج عملية صنع القرارات البرمجية. وستشمل خطة الرصد والاستعراض والتقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية خطة عمل لتعزيز قدرات موظفي البرنامج والشركاء والهياكل الحكومية المنخرطين في أنشطة الرصد.
- 104- وفي عام 2023، سيجري المكتب القطري تقييماً مستقلاً للخطة الاستراتيجية القطرية بإشراف مكتب التقييم من شأنه أن يلبي احتياجات المساءلة والتعلم فيما يخص أداء الحافظة القطرية للبرنامج ونتائجها بوجه عام، وأن يُرشد البرامج المستقبلية. وسيُجرى استعراض الخطة الاستراتيجية القطرية في منتصف مدتها في نهاية عام 2021 من أجل إعطاء الأدلة على التعلم وتحسين عملية التنفيذ. وسيُجرى تقييم لامركزي في أواخر عام 2022 أو بداية عام 2023 سيغطي التغذية المدرسية والتغذية عامةً من أجل تلبية احتياجات التعلم في المكتب القطري.
- 105- وسيقوم البرنامج بتدريب الموظفين الميدانيين على إجراء أنشطة رصد مراعية للاعتبارات الجنسانية، وبملاء سجل الأداء في مجال التوازن بين الجنسين مرة في السنة كجزء من عمليتي الرصد والتقييم المتصلتين بإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والتين تجربهما جميع وكالات الأمم المتحدة في سيراليون. وسيتم اللجوء إلى حلول سهلة التطبيق، مثل مجموعة أدوات البيانات المفتوحة الممكن استخدامها في عملية الرصد، وجمع البيانات وتحليلها بالهواتف المتنقلة، من أجل تحسين كفاءة عملية الرصد بما في ذلك ما يخص أنشطة التغذية المدرسية. وسيُصعد البرنامج التقدم المحرز سنوياً في تعزيز القدرات مستخدماً مؤشرات مؤسسية إلزامية، مع استخلاص المعلومات الأساسية بفضل عملية تحديد معالم الاحتياجات من القدرات.
- 106- وسيعزز المكتب القطري آلياته المعنية بتلقي آراء المستفيدين، بما في ذلك من خلال تعزيز فعالية الخط الساخن المجاني وتيسير إمكانية استخدامه على نحو مأمون لجميع المستفيدين وغير المستفيدين، ولا سيما أضعف السكان (الأشخاص ذوو الإعاقة، والأسر التي تعيلها نساء، والنساء والبنات).
- 107- وتشمل ميزانية الحافظة القطرية الموارد المالية اللازمة لأعمال التقييم المقررة ولخطة الرصد والاستعراض والتقييم.

2-5 إدارة المخاطر

- 108- إضافة إلى الدعم المقرر توفيره لأنشطة تعزيز قدرات الحكومة (التي تشمل تدريب الأفراد المستهدفين وتقوية المؤسسات)، يرمي البرنامج إلى تيسير تسليم المسؤولية عن أنشطة شبكات الأمان تدريجياً مثل التغذية المدرسية. ولكن يشكّل النقص في الدعم المالي الوطني ومحدودية القدرات التقنية والتشغيلية للسلطات الوطنية مخاطر كبيرة. وسيدعو البرنامج إلى تعبئة الموارد المالية، والنظر في الحلول التمويلية البديلة مع الحكومة، وتنمية القدرات على جميع المستويات.
- 109- ومن أجل التصدي للمخاطر السياقية، بما فيها عودة مرض فيروس إيبولا، والفيضانات المحلية، والانهيالات الأرضية، قام البرنامج ببناء القدرة على الاستعداد والاستجابة بصورة شاملة، مع إمكانية توسيع أو تضيق نطاقها وفقاً للاستجابة اللازمة. وسيستمر البرنامج في عقد الشراكات مع السلطات الوطنية لإدارة الكوارث التي تقود جهود الاستجابة للكوارث في البلد، وفي مدنها بالمساعدة التقنية.
- 110- وإذ تنص الخطة الاستراتيجية القطرية على تحويل دعم البرنامج نحو تعزيز النظم الوطنية المستدامة المعنية بالأمن الغذائي والتغذوي، يُعتبر التواصل مع الشركاء المانحين أمراً ضرورياً. وسينفذ البرنامج استراتيجية جديدة لتعبئة الموارد، مع التركيز

على تحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة. وسيستفيد البرنامج عند الإمكان من القدرات التقنية للوزارات الحكومية والشركاء المانحين وسائر الشركاء المعنيين بالأمن الغذائي في البلد.

111- ومن المخاطر التشغيلية انقطاع سلسلة الإمداد بسبب تعذر الوصول إلى بعض المناطق في البلد أثناء موسم الأمطار ورداءة حالة الطرق، والتحديات في ضمان تنفيذ البرامج بجودة عالية مع الشركاء، والقيود على عملية الرصد نتيجة ارتفاع عدد مواقع التوزيع الخاصة بالأنشطة المتعددة. ومن أجل تحسين عمليات التنفيذ، يقوم البرنامج في أن واحد باستعراض احتياجات أسطوله وتوسيع شبكة شركات النقل التي يعمل معها، بما فيها مشغلو القوارب الخاصة بالمناطق النهرية. ويعمل البرنامج على تقييم قدرات شركائه بمزيد من الانتظام وعلى توفير التدريب المصمّم حسب الاقتضاء بناء على تحليل الثغرات وعلى نتائج أنشطة رصد عمليات التوزيع. ويقوم البرنامج أيضا بتحديث استراتيجيات الرصد التي يتبناها في البلد، وسيستمر في استعراض البيانات المتعلقة برصد العمليات ومؤشرات المخاطر ذات الصلة على نحو منتظم.

112- وسيستمر البرنامج في الاستثمار في تدابير المساءلة والضمان التي تحمي موارده من حالات التدهور والفساد المحتملة وتضمن إمكانية الإبلاغ عن المسائل والحوادث على نحو آمن ودون كشف هوية المبلغين بمن فيهم المستفيدون. وهناك آلية مخصصة لتلقي آراء المستفيدين والمجتمعات المحلية، مع وضع بيانات الاتصال بالمعنيين في متناول الجميع في كافة مواقع تنفيذ البرامج. وإضافة إلى ذلك، يعيد البرنامج النظر بانتظام في حالة ضوابطه الداخلية للتقليل من فرص اختلاس الموارد إلى أدنى حد ممكن.

113- وتقوم الحكومة والبرنامج برصد المخاطر المالية على نحو مشترك، بما في ذلك تقلب أسعار الوقود والسلع الأساسية في الأسواق المحلية. ويجري أيضا رصد المخاطر الأخرى من قبيل زيادة التضخم، من أجل إرشاد تصميم البرامج وضمان التسليم للمجتمعات المحلية المستهدفة بأحسن طريقة من حيث كفاءة التكاليف.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

114- تصل الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية خلال فترتها الممتدة على خمس سنوات إلى 53 256 134 دولارا أمريكيا؛ ويخصّص 20 في المائة منها للتصدي للأسباب الجذرية. وتشكل النفقات الناشئة عن أنشطة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 32 في المائة من إجمالي الميزانية، أي ما يعادل 17 011 503 دولارا أمريكية. وستخصّص سنويا موارد مالية كافية للأنشطة التي تساهم في تحقيق الحصائل الخاصة بالمساواة بين الجنسين.

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
الحصيلة الاستراتيجية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
1	397 999	391 711	287 022	281 029	181 709	1 539 470
2	9 012 363	8 120 477	5 953 132	6 348 015	1 214 701	30 648 687
3	2 794 301	2 703 506	1 856 893	1 888 162	1 375 962	10 618 823
4	1 728 098	1 426 915	1 563 252	1 245 065	1 294 584	7 257 915
5	794 076	541 361	569 838	526 409	759 556	3 191 240
المجموع	14 726 838	13 183 969	10 230 136	10 288 679	4 826 511	53 256 134

2-6 آفاق تدبير الموارد

115- شهد المكتب القطري في السنوات الأخيرة تقلص القاعدة العامة لمانحيه، بالتزامن مع تحوّل الاستجابة من استجابة إنسانية إلى استجابة إنمائية في سيراليون. وتتوجه أولويات المانحين نحو البرامج المتمحورة حول التنمية ونحو التمويل المباشر للحكومة. ونظرا إلى هذه التغييرات، سيكون تعزيز الشراكات مع الشركاء الإنمائيين (الحكومات المانحة، والمؤسسات المالية الدولية

والإقليمية، والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية)، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والهيئات الأكاديمية، والقطاع الخاص بمثابة العامل الموجه لعمل البرنامج في سيراليون.

116- وفيما يخص النشاط 3، فإن الحكومة في صدد التوقيع على مذكرة تفاهم مع البرنامج توفّر الحكومة بموجبها التمويل اللازم لهذا النشاط. وسيخفف ذلك كثيرا العبء الذي يتحمله البرنامج لتعبئة التمويل اللازم لأنشطة التغذية المدرسية في البلد.

117- وتوفر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الفرصة للبرنامج للتعاون مع الأولويات الإنمائية للحكومة من أجل إقامة الشراكات، وتنويع قاعدة المانحين بضم جهات مانحة تقليدية وغير تقليدية بما فيها كيانات من القطاع الخاص ومؤسسات مالية دولية مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي.

118- وفي حال حدوث نقص في التمويل، سيولي البرنامج الأولوية للدعم المنقذ للأرواح وللتدخلات التغذوية التي تستهدف أضعف الفئات السكانية ومن بينها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات وسائر النساء الضعيفات.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

119- يقوم البرنامج بتغيير محور تركيزه لينصبّ على تحسين أنشطة التواصل والدعوة التي ترمي إلى استقطاب الجهات المانحة التقليدية والجديدة، وسيسعى إلى توسيع قاعدة التمويل وتعزيز جمع الأموال بصورة مشتركة مع سائر المنظمات، ولا سيما الوكالات الأخرى التي تتخذ روما مقرا لها، وذلك من خلال تنفيذ خطة عمل مُحكمة لبناء الشراكات تتضمن المكونات التالية:

- ◀ مقترحات مشتركة تقدمها منظومة الأمم المتحدة لاستخلاص إسهامات تكميلية من الجهات الشريكة الأخرى؛
- ◀ زيادة أنشطة الدعوة الرامية إلى تعزيز التزام الحكومة بالأمن الغذائي والتغذوي، والحماية الاجتماعية، والاستجابة للإنذارات المبكرة، وزيادة حوارها في هذه المسائل؛
- ◀ تعزيز التنسيق مع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف لضمان البرمجة التكميلية وعند الإمكان تأمين الموارد التي يمكن التنبؤ بها؛
- ◀ التواصل الهادف والعمل على التوعية بالعلامة التجارية مع الجهات المانحة في سيراليون.

120- وسيعزّز البرنامج دعمه لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال زيادة عمله مع الجهات المانحة التي تولي الأولوية لهاتين المسألتين.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (يناير/كانون الثاني 2020-ديسمبر/كانون الأول 2024)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن السكان المتأثرين بالأزمات في سيراليون من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات وبعدها

فئات الحاصلات: 1-1
استمرار/تحسين حصول الأسر
والأفراد على الغذاء الكافي
مراعية للتغذية
مجالات التركيز:
الاستجابة للأزمات

الإفتراضات

عدم وجود صدمات تعطل الأمن الغذائي الأسري
توفر التمويل الكافي

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

درجة التنوع الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي

حصصة الإنفاق على الأغذية

الأنشطة والنواتج

1: توفير المساعدة الغذائية والتغذوية للأسر المتأثرة بالأزمات ودعم احتياجاتها في مرحلة التعافي. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

تلقي المستفيدين المتأثرين بالأزمات رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية التي ترمي إلى تحسين الممارسات المتعلقة بالتغذية.

(هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

تلقي الأسر المتأثرة بالأزمات الأغذية المغذية الكافية في الوقت المناسب و/أو التحويلات القائمة على النقد التي تلبى احتياجاتها الغذائية والتغذوية الأساسية. (ألف: تحويل الموارد)
تلقي السكان المتأثرين بالأزمات الدعم لسبل كسب العيش في الوقت المناسب مما يتيح لهم التعافي من الأزمات وزيادة قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات (دال: إنشاء الأصول)

فئات الحصائل: استمرار/تحسين
حصول الأسر والأفراد على
الغذاء الكافي

مجالات التركيز:
بناء القدرة على الصمود

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول تلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة على الغذاء الكافي والمغذي طوال السنة الدراسية

الافتراضات

يتم شراء الأغذية وشحنها وتسليمها في الوقت المحدد
توفر التمويل الكافي

مؤشرات الحصائل

معدل المواظبة

معدل التسجيل

درجة الاستهلاك الغذائي

معدل الاستبقاء/التسرب

القدرات الوطنية في مجال التغذية المدرسية المتعلقة بنهج النظم لتحسين نتائج التعليم (SABER)

الأنشطة والنواتج

2: توفير التغذية المدرسية المغذية لتلاميذ المدارس الابتدائية ودعم تنفيذ برنامج متكامل للتغذية المدرسية. (أنشطة الوجبات المدرسية)

تلقي تلاميذ المدارس الابتدائية رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية بغية تعزيز معارفهم وممارساتهم في مجال التغذية والأمن الغذائي. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي (منقحة))

تلقي تلاميذ المدارس الابتدائية الوجبات المدرسية المغذية الكافية في الوقت المناسب (فئة النواتج ألف، مرتبطة بالنشاط 1) بما يلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية ويشجع على التحاقهم بالمدرسة. (ألف: تحويل الموارد)

استفادة تلاميذ المدرسة من القدرة المعززة للحكومة على تنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، مما يبسر تلقي التعليم الجيد مجاناً. (نون: التغذية المدرسية المقدّمة)

3: توفير المساعدة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي تقوده الحكومة. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة تلاميذ المدرسة من القدرة المعززة للحكومة على تنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، مما ييسر تلقي التعليم الجيد مجاناً. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسّن الوضع التغذوي للسكان الضعفاء تغذوياً في المقاطعات المستهدفة – بمن فيهم الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمراهقات – بما يتماشى مع الغايات الوطنية بحلول عام 2025

فئات الحاصلات: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين
مراعية للتغذية
مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

يتم شراء الأغذية وشحنها وتسليمها في الوقت المحدد
توفر التمويل الكافي

تمتع المرافق الصحية بما يكفي من الموظفين المدربين

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – للنساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج

4: توفير الدعم الشامل للوقاية من سوء التغذية، بما يشمل التغذية التكميلية والرسائل المتعلقة بالتغذية، مع تعزيز قدرات الوحدات الصحية الخارجية وموظفيها في مجالي الصحة والتغذية: (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

تلقي المستفيدين المستهدفين، بمن فيهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية والمتعلقة بالتغذية، التي تتيح تحسين الممارسات التغذوية للأمهات والرضع وصغار الأطفال. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي (منقحة)

تلقي المستفيدين المستهدفين، بمن فيهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية والمتعلقة بالتغذية، التي تتيح تحسين الممارسات التغذوية للأمهات والرضع وصغار الأطفال. (باء: توفير الأغذية المغذية)

تلقي المستفيدين المستهدفين، بمن فيهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية والمتعلقة بالتغذية، التي تتيح تحسين الممارسات التغذوية للأمهات والرضع وصغار الأطفال (ألف: تحويل الموارد)

استفادة السكان الضعفاء من القدرات المعززة للوحدات الصحية الخارجية في مجالي الصحة والتغذية، مما ييسر الحصول على الخدمات الصحية المناسبة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق زيادة إنتاجيتهم ودخلهم (غاية التنمية المستدامة 2-3)

الخصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة لسبل عيش قادرة على الصمود تلبى على نحو أفضل احتياجاتهم المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2030

فئات الحاصل: زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم

مراعية للتغذية

مجالات التركيز:

بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

عدم وجود صدمات مناخية تؤثر على إنتاج الأغذية
قيام الحكومة والشركاء بتقديم المدخلات التكميلية
الأسواق تعمل

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

القدرة الاقتصادية على تلبية الاحتياجات الأساسية

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصّة الإنفاق على الأغذية

استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يُبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل مغذية، مصنّفة حسب نوع جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش

معدل خسائر ما بعد الحصاد لدى أصحاب الحيازات الصغيرة

قيمة وحجم مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نُظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

5: توفير الدعم المتكامل إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لبناء قدرتهم على الصمود، بما في ذلك منظمات المزارعين والجماعات النسائية. (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

استفادة أعضاء المجتمعات المحلية على نحو منصف من الأصول الإنتاجية التي تحسن سبل عيشهم وقدرتهم على الصمود في وجه الصدمات الطبيعية وتغير المناخ. (دال: إنشاء الأصول)

تلقي المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأعضاء المجتمعات المحلية التحويلات المشروطة الغذائية أو القائمة على النقد من أجل تحسين سبل عيشهم. (ألف: تحويل الموارد)

استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على نحو منصف من الدعم الذي يوفره البرنامج فيما يتعلق بتقنيات الزراعة، وإضافة القيمة في مرحلة ما بعد الحصاد، وتعزيز الأسواق المرتبطة بالتغذية المدرسية القائمة على المنتجات المحلية، من أجل زيادة إنتاجيتهم ومداخلهم. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

تلقي المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تحدث تحولات جنسانية، ومعلومات تروّج لإنتاج الأغذية الغنية بالمغذيات وشرائها واستهلاكها. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 5: تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2024

فئات الحاصلات: تعزيز قدرات
مؤسسات ونظم القطاعين العام
والخاص بما في ذلك المستجيبون
المحلون، بهدف تحديد السكان
الذين يعانون من انعدام الأمن
الغذائي ومن الضعف الغذائي
واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز:
بناء القدرة على الصمود

الإفتراضات

انخراط الحكومة بما في ذلك السلطات المعنية بالتعليم وإدارة الكوارث على مستوى المقاطعات
توفر الموظفين التقنيين
توفر التمويل

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ
عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات
نسبة القطاعات المستهدفة والهيئات الحكومية المشاركة في تنفيذ التوصيات المستمدة من الاستعراضات الاستراتيجية للقضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

6: توفير الدعم لتعزيز قدرات الحكومة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، بما يشمل إدارة الكوارث والاستجابة لها، والتغذية المدرسية، والتغذية عامة، والحماية الاجتماعية. (فئة الأنشطة 9؛ الطريقة: تعزيز القدرات) (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)
استفادة سكان سيراليون من نظام وطني محسن لإدارة الكوارث يتيح لهم تلقي المساعدة من الحكومة في الوقت المناسب. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
استفادة المجموعات السكانية المستهدفة، ومن بينها تلاميذ المدارس، من قدرة الحكومة المعززة في مجال الأمن الغذائي والتغذية المدرسية والتغذية عامة والحماية الاجتماعية بما يتيح التقدم نحو القضاء على الجوع. (ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم-1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم-1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 2-1: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يتلقون المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالسلامة

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يقولون إن برامج البرنامج تنسم بالكرامة

جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يصلون إلى برامج البرنامج دون عوائق

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 3-1: نسبة الأسر التي تتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم 4: استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 4-1: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (بـ دولار أمريكي)						
المجموع	النتيجة الاستراتيجية /5 غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية /2 غاية التنمية المستدامة 3-2	النتيجة الاستراتيجية /2 غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية /1 غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية /1 غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 5	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
33 385 693	1 733 070	3 559 847	6 252 576	20 763 522	1 076 679	التحويلات
8 111 162	696 043	2 013 549	1 976 891	3 306 567	118 112	التنفيذ
8 508 905	567 356	1 241 548	1 741 259	4 708 021	250 720	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
50 005 760	2 996 469	6 814 943	9 970 726	28 778 110	1 445 512	المجموع الفرعي
3 250 374	194 770	442 971	648 097	1 870 577	93 958	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
53 256 134	3 191 240	7 257 915	10 618 823	30 648 687	1 539 470	المجموع